

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/





Fear and Horror in Platonic Poetry: A Study of Jamil Buthaina's Poetic Collection

Instr. Dr. Sakra Ali Ibrahim Kubaisi

Ministry of Education/ Salah al-Din Education Directorate/ Shirqat Education Department

* *Corresponding author: E-mail* :
dr.sucaraali@gmail.com

***Keywords*:**
Fear,
Horror,
virginal,
Jamil,
poetry

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 11 Nov. 2021
Accepted 13 Mar 2022
Available online 14 Dec 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq



A B S T R A C T

The study deals with feelings of fear and horror in the poetic collection of Jamil and Buthaina. The study highlights the literal meanings of fear and horror alongside the poetics by which these two thematic concerns are represented. The research consists of four sections. The first involves fearing the destiny. The second tackles fearing sins and guilt. The third section deals with fearing time and space and the four examines fearing the rain.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.1.2022.11

الخوف والفزع في الشعر العذري: دراسة في ديوان جميل بثينة

م. د. سكرة علي أبراهيم الكبيسي / وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

الحمد لله الذي وهب لنا العلم نوراً نهتدي به والذي عمّ بحكمته الوجود نحمده سبحانه وتعالى ونشكره بكل لسان محمود والصلاة والسلام على صاحب المقام والحوض المورود نبينا محمد وعلى آله وأصحابه اجمعين.

أما بعد...

فأضع بين أيديكم بحثِي الذي أرجو من الله أن يكون بالمستوى المطلوب وحاولت جهدي أن لا أهمل أو

أقصر في تقديم المعلومات ,وأرجو من الله التوفيق في مناقشة هذا الموضوع على الرغم من انه لم يكن من اختياري وإنما كان من خلال القرعة التي اجريت لكن مع مرور الوقت والبحث فيه قد تعايشت معه بصورة كبيرة واحببته لما فيه من الجمع بين مادة الأدب التي درسناها في الأعوام السابقة من الجامعة والقرآن الكريم الذي هو نهج حياتنا اليومية، ويتكون البحث من اربعة مباحث : الاول الخوف من المستقبل المجهول (الخوف من الله سبحانه وتعالى):و يتضمن أربعة مباحث : الاول: تضمن الخوف من القدر، والمبحث الثاني: الخوف من المعاصي والذنوب، أما المبحث الثالث: فتضمن الخوف من الزمان والمكان ؛ واخيراً المبحث الرابع : فيتضمن الخوف من المطر.

مفاتيح الكلمات: الخوف، الفزع، العذري، جميل، الشعر .

تمـهيد

الغزل العذري هو ما يصدر عن عاطفة صادقة وحب عميق, وصبابة متأججة ,وهوى مشتعل, يملك على المرء قلبه ويسلب لبه, ويطغى على جميع مشاعره, ويصرفه عن الحياة وشهواتها, ويسلط كل ما فيه من عاطفة وإحساس الى المحبوبة التي لا يرى في الحياة أجمل منها, وإن لم تكن من أجمل النساء, فلها يعيش, وعليها تقف حياته وفنه, وحبه وشعره.

وعماد هذا اللون الى الصدق في العاطفة, والعفة في القول والفعل, والتفاني في المحبوبة والضراعة في الحب، فلا يتناول الشاعر مفاتن الجسم ولا محاسن الاعضاء, ولا تثيره الشهوة, أو يتناقض مع العفة, وإنما يعتمد على المعاني الروحية والنوازع القلبية, ويشكو ما كابد من آلام البعد, وقسوة الحرمان والصد وتجهم الأيام, ومعاكسة الزمان, وقد تقنعه النظرة العاجلة, والوعد المكذوب.

وسمي الحب العذري نسبة الى بني عذرة, وهي قبيلة من بني قضاعة, أشتهر شبابها بالحب البريء الصادق, والهوى العفيف المضني, والموت في سبيل المحبوبة حتى قيل للرجل منهم: ما بال العشق يقتلكم يا بني عذرة ؟ فقال لأن فينا جمالا وعفه ! .

وهذا النوع لم يكن له وجود قبل العصر الاموي، فهو يُعّد جديدا كل الجدة، ومن أشهر شعرائه جميل بثينة, وقيس بن الملوح صاحب ليلى العامرية, وقيس ابن ذريح صاحب لبنى[1]، وكثيّر عزّة.

وكانت قبيلة عذرة مسكنها في وادي القرى بين الشام والمدينة مشهورةً بالجمال والعشق حتى قيل لإعرابي من العذريين ((ما بال قلوبكم كأنها قلوب طير تنماث (أي تذوب) كما ينماث الملح في الماء ؟ ألاتجلّدُون ؟ قال: إنا لننظر محاجر الى أعين لا تنظرون إليها, وقيل لآخر: مّمن أنت ؟ فقال من قوم إذا أَحبُّوا ماتوا, فقالت جارية سمعته: عُذري ورب الكعبة !))[2].

(الخوف والفزع) لغةً واصطلاحاً.

الخوف لغة:

تدّل مادة (خ.و.ف)على الذعر والفزع , يقول أبن فارس (الخاء: الواو: الفاء أصل واحد يدلّ على الذعر والفزع , يقال خفت الشيء وخوفا وخيفة))[3].

ويقال: ((الخوف: خفته على مالي خوفاً وخيفة, وتخوّفته عليه, وما اخوفني عليك, وهذا امر مخوف, ((أخوف ما أخاف عليكم ضعف الايمان)) وهو مخافة الشرّ, وأدركته المخاوف, والقوم خُوَّف, وأخافه وخوّفه وتخوّفه: جعله مخوفاً تقول: ماكنت خائفا فخوفني فلان, وما كان الطريق مخوفاً فخوّفه السبع أو العدوّ, وأخاف الطريقُ والثغر, وطريق وثغر مخيف))[4].

وأيضا في جمهرة اللغة: ((خَفاَ البرقُ يخفواً وخُفُوّا, أذا لمع لمعاناً خفيٌّاً. الخَوف: الأمن، خاف يخاف خوفاً وخَواف: موضع))[5].

الفزع لغةٌ :- الفزعُ: (الفرقُ والذّعرُ من الشيء, وهو في الأصل مصدرٌ. فزِعَ منه وفَزعَ فَزَعاً وفزْعاً وفِزْعاً وأفْزَعَة: أخافه ورَوَّعَه, فهو فَزِعٌ)[6].

وايضاً: ((فَزِعَ فَزَعَا, اي فَرِق وهو لنا مَفْزَعٌ, وهي لنا مَفْزَعٌ, وقوم لنا مَفْزَعٌ, سواء اي فزعْنا اليهم اذ ادهمنا أمرٌ, وهو لنا مَفْزَعةٌ وهي لنا مَفْزَعَةٌ وهم لنا مَفْزَعَةٌ الواحد والجمع والتأنيث سواء, اي فَزِعنا منه, ومن اجله فرّقوا بينهما لان المَفْزَعَ يُفْزَعُ إليه, والمَفْزَعَةُ يُفْزَع منه. ورجل فزّاعة: يفزّع الناس كثيراً))[7].

وقد يخرج المعنى اللغوي الى جانب اخر لكنه يصب في الأصل ومنه: ((فزِعتُ إليه فأفزعني اي أزال فَزعي, وهو مَفْزَعٌ لقومة. وفُزِّعَ عن قلبه: كُشف الفزعُ عنه. وفلان فزّاعة: يفزَع منه النّاس كثيراً, ومنه: فَزَّاعات الزّروع))[8].

الخوف اصطلاحاً

يقترب المعنى اللغوي والاصطلاحي في كثير من الاحيان من بعضهما, أما بالنسبة للمصطلحات اللغوية والاصطلاحية للمصطلح تقترب في أكثر المفردات وتقترن بها المعاني فلا يخرج الخوف عن معناه في اللغة تقريبا, فالراغب الأصفهاني يُعّرف الخوف بأنه (توقع مكروه عن أمارة مظنونة أو معلومة ,كما أن الرجاء والطمع توقع محبوب عن أمارة مظنونة أو معلومة, وايضاً الخوف والامن ويستعمل ذلك في الأمور الدنيوية والاخروية)[9], وعرفهُ الجرجاني بأنه (توقع حلول مكروه, أو فوات محبوب)[10], كما عرّفه التفتازاني: (غم يلحق الانسان مما يتوقع من السوء)[11].

ومما سبق أن الخوف شعور بالاضطراب وعدم الامن نتيجة حدوث مكروه في الحال, أو توقع حدوث في المستقبل .

وانني أجد في تعريف الخوف والفزع اصطلاحاً الميل الى ما هو أكثر قرباً الى الذهن وهو ((أنقباض ونفور يعتري الانسان من الشيء المخيف, وهو من جنس الجزع, ولا يقال: فزعت من الله, كما يقال: خفت منه))[12].

وكذلك عرّفه الغزالي من جهة اسبابه وآثاره فقال: ((الخوف عبارة عن تألمّ في القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه من الاستقبال))[13]، وهذا هو المعنى المراد والذي يتفق مع حال العذريين في تألمهم وتوجعهم من حرارة الحب وكتمانهم له خوفاً على المعشوقة وارتبط عند الغزالي خوف العذريين بالعلم والادراك لأن الشاعر يعلم بان الاسباب تؤدي إلى نتائج تعود عواقبها على كلا المعشوقين بالبُعد والحرمان وكثرة المعاناة وهذه هي علّة الشاعر العذري فهو لا يستطيع التصريح بما في صدره لذا يقتله الحب.

المبحث الاول

الخوف من القدر

لكل أنسان صفة ربانية كتبت على جبينه منذ ولادته ما قدره الله له وعليه من ولادته حتى مماته, (فالخوف من الموت أمر شائع عام لدى كل البشر, فالناس كلهم يخافون الموت)[14]، لأنه نهاية حتمية وكانوا قديماً يظنون ان الانسان ينتهي بالموت لذلك أحبّوا الحياة وحرصوا عليها وكرهوا الموت ونفروا منه, ولا غرابة في ذلك فالقرآن اعتبر الموت مصيبة على كل أنسان قال تعالى: ((إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ))[15]، ولهذه المساحة التي يحتلها الخوف من الموت في نفوس البشر, ترى ميلاني كلاين يقول: (ان الخوف من الموت هو اساس كل قلق, وانه كامن وراء كل المخاوف, وان معظم أنواع القلق الاخرى, ماهي إلا مظهر خادع لقلق الموت)[16]، فان التفكير بالموت والخوف منه امر كان يراودُ الشاعر في كل مكان وزمان بوصفه نهاية لابد منها للحياة: ((ان الخوف الذي يملأ قلب المؤمن من الله وعذابه في الآخرة جعله يفكر في الاعداد لهذا اليوم قبل الموت))[17]، وقد عز الخلود على طالبيه, غير ان الخوف أحياناً يصبح خوفاً مرضياً لا دواء له, فيفسد الحياة وينغصها في الوقت الذي نجد الغزل العذري ((تشع منه حرارة العاصفة وشدّة الاشواق, وهو يصور خلجات النفس, وفرحة اللقاء, وألم الفراق والرحيل, ولا يحفل بجمال المحبوبة بقدر ما يحفل بجاذبيتها, وسحر نظراتها, وقوة أسرها))[18]، مما يستفز مشاعر الخوف عندهم والخوف من المستقبل وما سيحل به هو الشيب إذ يعدّونه ظهور أول علامة من علامات الموت ومفارقة الحياة ولما كان المشيب هو العلامة الظاهرة لهذا التغير في حياة الانسان فإن لفظه يستخدم للدلالة على جميع المراحل التي تعقب تولي الشباب فاذا كان الشباب في حياة الانسان رمزاً للحيوية والانطلاق والقوة والسعادة, في مقابل الشيب رمز الضعف واليأس والعلل والأمراض فما((بكت العرب شيئاً ما بكت الشباب))[19].

من هنا كان المشيب محنة إنسانية يمر بها الناس من كل لون ودين, ويحسون اثارها في انفسهم, وفي من يحيط بهم من أهل واقارب واحبة فالشاعر يعدُّ الشيب من صفات الضعف والتقدم بالعمر التي لا يحب احدٌ ان تظهر فيه لاسيما عندما يتعلق الامر بعلاقة الرجل بالنساء.

وبذلك يحسون ان الموت قريب والشعراء دائماً متمسكون بالحياة ويخافون من القدر والموت, وقد تحدث زكريا إبراهيم عن هذه المشاعر المتناقضة التي تنتاب الشاعر , فكتب يقول : (ان الشاعر الذي تتسرب إلى نفسه فكرة الموت, ويشعر ان عمره قد أشرفت نهايته, يسد عليه الاحساس بالموت كل مشاعر السعادة, وتعتلج في نفسه مشاعر عنيفة مختلفة, تثور في عواطفه انفعالات شتى متناقضة, انه يخشى الموت, ويرغب في الحياة, ويشعر ان عمره القصير لن يمنحه فرصة للارتواء من هذه الحياة قبل الموت, ولعل في خوفه من الموت تعبيراً عن تشبثه بالحياة وتمسكه بها)[20]، فقد اقلق الشاعر القديم وارهقه المصير المجهول فهو (غيبٌ والغيب مجهولٌ ، والمجهول آت لا محالة, فاذا اكتملت اسباب المتعة عند الشاعر, فان اسباب الاطمئنان لن تكتمل, والزمن القادم محمل بالأسرار المخفية, والاحداث العنيفة, وهو إلى هذا يترك الفتى شيخاً, والآمن خائفاً, والموسر معسراً)[21]، فعاش متوجساً دائماً, يستفيق على غفلةٍ من سعادة وفرح, فإذا بالدهر يجابهه بنوائبه ليسلبه ما كان فيه حالة إلى ما يزري به, وجميل بثينة دائماً ما يخاف من الحب ويخاف من القدر والقهر فيرى دون حبيبته, صعاباً أيُّ صعاب, فيتحول الى نفسه يشكو ما صابه من تباريح الهوى وألم الفراق شكواى تشف عن جراحاته وعذابه في ذلك الحب يتضرع بها احياناً الى الله ان يجمعه بها وتتلطف به وتعطف عليه[22], فيعبر عن ذلك في أكثر من موضع في ديوانه, فيقول[23]:-

الى ضوء نارٍ ماتبوحُ , كانها ... من البُعدِ والاقواء , جيبٌ له نقبُ

ألا ايها النومُ, ويحكُمُ, هبوّا! ... أسائلكمُ: هل يقتل الرجل الحبُّ ؟

فيعبر عن حبّه لبثينة في صورة شعرية تمثل بتشبيهٍ بلاغي مستعار بالنار والنظرة تستعر في فؤاده حباً, فيعبر عن المشاعر المستعرة بلهيب النار واستعارها التي لا تفوخ ولاتهدأ ولا تخمد من خلال إكثاره من الاصوات والحروف الحلقية التي تخرج من أبعد المخارج في الحلق بصوت انفجاري مدوية تزيح ما يقف امامها من آهات إذ أن ((هذا التوالي أو هذا التكرار يتيح للمستوى الصرفي أن يساهم في ايقاع الشعر وان يكون أحد روافده المهمة، ذلك لان تكرار الوزن الصرفي في البيت أو الأبيات يُحدث ايقاعاً صوتياً يشارك في موسيقية الشعر وتجسيد صورته, لان تكرار الصيغة نفسها يعني تكراره نمطاً تتردد فيه وحداته الصوتية))[24]، وسبب ذلك بعُد الحبيبة فيشبه ذلك بالجيب المثقوب الذي يضع فيه الشي الثمين ثم يتسائل ويسأل قومه وسمّارة ما حوله ومن حوله فيقول: هل يقتل الرجل الحب ؟ ولفظه(الرجل) هي لفظه استعملها للرجولة والقوة والفتوة والاقدام والشجاعة فيتسائل متعجباً مستفهماً أيعقل ان يقتل كل ذلك

مخلوق ضعيف واهن رخو في منطقة القلب اسمهُ ((الحب)) ؟!! فالخوف من الحب القاتل سمه تعلمها وجرّبها شعراء بني عذرة ويخشى الشاعر ان يقتله حب بثينة, لذا كان مستفهماً قلقاً وجلاً وهو يخاطب النوم ليلاً, ويصوّر حاله للقارىء والمتلقي بصورة شعرية بليغة عبّرت عن حالته الشعرية الانفعالية في لحظه حب, وفي زمن ما ومكان ما ومع ذلك نجد ان الحب العذري والهيام في الحبيبة يبعث بالمقابل قوة في الشاعر تجعله يخاف عليها ويستميت في الدفاع عنها وعن حبه لها, فاستخدم الشاعر في هذه الصورة الفنية ادوات الاستفهام والنداء بأسلوب التشبيه البلاغي بلغة شعرية سهله تتناغم إيقاعياً مع حالته الشعورية.

فنجد الشاعر يستخدم صيغة الامر المباشر (هبوا) يطلب من أصحابه واصدقائه ان يقوموا من اماكنهم ليجيبوه عن تساؤله مستفهماً: ب(هل يقتل الرجل الحب) أي أن هل يقدر الحب أن يقتل المحب وفي قوله (ألا أيها النوم) استخدم النداء فاضفي على الشيء المعنوي صفة مادية ملموسة وايضاً استخدم التشبيه في قولة (كأنها من البعد) اي شبهها بالجيب المثقوب.

فقد كان الشاعر يخاف المرض والهرم والشيب وهو خوف يلازم كل شاعر وهاجس يقتفي أثر كل إنسان, ويقول جميل:[25]

وذكــرتُ عصــراً , يابُثينـــةُ, شــاقْي وذكـــرتُ أيــــامي وشَــــرخَ شـــــبابي

لذا ينادي بثينة بحرف النداء (يا) لتسعفهُ بالتعويض عما فاته من زمن جميل, والخوف من الشيب والشيخوخة بما يجملانه من دلالة إنقضاء عهد الشباب والفحولة والقوة والعزم, ينادي محبوبته بديلاً ثنائياً لتمنحهُ الحب وتجسد الخلود الجسدي المادي والمعنوي الذي يجدهُ فيها ويستنجد بها وبحبها ولقد ((ساعد العنصر القصصي وما فيه من حوار على ترابط القصيدة ووحدتها العضوية ... أكثر من غيرها))[26].

ويخاف جميل بثينة من الموت الفجائي قائلاً:[27]

لقــد خفــت ان القـــى المنيـــة بغتـــه وفـــي الـــنفس حاجــات اليــك كمـــا هـــي

من خلال البيت الشعري وتكرار الشاعر لالفاظ ومعانٍ فتبرز لنا (مهارات الشاعر الفنية في التكرار وهو ليس نوع التكرار يبعث الملل أو الذي يثير الاشمئزاز في الذوق الفني، انّما وجدناه قد استخدم التكرار الفني الذي يعتمد على خليفة من خبرات الشاعر الحياتية والفنية)[28].

المبحث الثاني

الخوف من المعاصي والذنوب

عبر الشاعر عن علاقته بالله عزه وجل, وظهرت في أشعاره مجموعة من المعاني المتداخلة التي يدور أكثرها حول الخوف من الذنوب والمعاصي وارتكاب المحرمات التي تغضب الله عزه وجل,

وكان الخوف من الوقوع في الذنب الميزة الاساسية التي اتسمت بها العذرية (فالعذري نفس ممزقة بين الانجذاب المادي للجسد الأنثوي من حيث هو غواية، والتعلق الروحي بالمحبوب من حيث هو إنسان بالروح قبل أن يكون جسداً)[29]، والخوف من العاقبة بعد الموت والتوبة والرجاء في حسن الخاتمة وتذكير الشاعر نفسه والاخرين بحقارة الدنيا ووضاعتها, فهي لا تساوى ان يُغضب الانسان ربه من اجلها، ان الخوف من الله عز وجل ومن عقاب يوم البعث والحساب هو ما يحجز المسلم عن ارتكاب المعاصي فالأنسان المؤمن الذي يخاف الله, يؤمن بالموت والبعث والحساب يوم تعرض افعاله واقواله الى الله لا ينبغي له أن تعزه الدنيا ويتمهل ويسير في طريق الغي والضلالة, (فلن يجد من يدافع عنه, ويخذله اليوم من كان صاحبه ونضيره بالأمس, لذا فان الشاعر إن حامت حوله الشبهات... فانه يسارع الى الدفاع عن نفسه وإعلان صحة دينه وعقيدته على الناس جميعهم, خوفاً من السلطة الدينية من صورتها الرسمية والشعبية))[30]، لذلك نجدهُ (في كثير من الاحيان يأخذ الخوف من الذنب شكلاً لا شعورياً يتبدى بصورة اساسيه في التسليم المسبق بالعفاف والنقاء العشقي اذ إن تشبث العذريين بمقولة العفة ليست إلا الناتج الحتمي للخوف من السقوط في الذنب, بل هي الدرع الواقي الحاجز بين الفرد والاثم)[31].

(وتعدّ العذرية شكلاً من اشكاك المعارضة مع المجتمع الذي يحاول ان يخضع الذات ويريد تنازل الفرد عن طبيعته الأصلية)[32]، فالحب العذري: (هو حبٌ خالصٌ من شوائب الدَّنس والرجس, هو حبٌّ طاهرٌ شريف لا يعرف مُخزيات المآثم, ولا مُنديات الاهواء)[33]، لقد هذّب الدين الاسلامي العواطف والاحاسيس وغرس في نفوس الشعراء روح العفة والطهر والتسامي ..الخ من قيم الدين وأخلاقه, فتغير مفهوم الحب فكان يقوم على الوصف الحسي المادي للمرأة ومفاتنها وبسبب خوف الشاعر من الذنوب والمعاصي والتحلي بأخلاق الدين الاسلامي وقواعده وتعاليمه رأينا الشاعر العذري يميل في غزله نحو الروحانية ويقتصر على تنفيس تباريح الهوى والآمه في صور خوف: ((لان ما يبعث الرهبة من الموت هو تذكر الانسان أنهُ سيكون وحيداً في حفرة القبر وظلامه))[34]، لان الخوف غامض ومجهول وأصبح من السهولة ربط المشاعر العاطفية بالأحاسيس الدينية، وبالجسد عند العذري وهذا لا يعني المتعة بأي حال, فيقول جميل[35]:-

وأنـــــــتِ كَلُؤلـــــــؤةِ المرزُبـــــــانِ بمـــــاءِ شــــبابكِ , لـــم تُعصِـــري

قريبـــــــــانِ ,مَربَعُنـــــــــاَ واحِـــــــدٌ فكيـــــفَ كَبِـــرْتُ ولـــم تَكْبَـــري؟..

إذا نرى الشاعر جميل بثينة عندما يصف محبوبته لم يوغل ولم يفحش في وصفه, بل أكتفى بالعيون والجيد والشعر, فالوصف عنده لا رجاء غرور المحبوبة التي تحب المدح والثناء, إذ ان الشعر العذري صراع بين الجسد والروح التي تكون محبوسة فوق الشبهات فالحاجات الجسمية عنصر ثانوي عند الشاعر العذري (وقد اتسم هذا الشعر بالطهر والعفة والنقاء, وهو شعر الحرمان والحب الطاهر الذي لا يرى المرأة جسداً بل روحاً ملتهبا, وحقاً ان الاسلام أضفى على هذا الحب الطهارة والزهد والتقى,

وقد اضفت الاعراف والتقاليد والشيم العربية القبلية في الجاهلية مثل العفة التي اضفاها عليه الاسلام)[36]، دخلت بثينة على عبد الملك بن مروان، فقال: ما أرى فيك يا بثينة شيئا مما كان يلهج به جميل! فقالت: إنه كان يرنو إلى بعينين ليستا في رأسك يا أمير المؤمنين، قال: فكيف صادفته في عفته؟ قالت: كما وصف نفسه إذ قال[37]:

لا وَالَّـــــذي تَســـــجُدُ الجِبـــــاهُ لَـــــهُ   مـــــالي بِمـــــا دونَ ثَوبِهـــــا خَبَـــــرُ

وَلا بِفيهـــــا وَلا هَمَـــــمتُ بِـــــهِ   مـــــا كـــــانَ إِلّا الحَـــــديثُ وَالنَظَـــــرُ

وقال أبو سهل الساعدي: (دخلت على جميل في مرض موته، فقال: يا أبا سهل، رجل يلقى الله ولم يسفك دما حراما، ولم يشرب خمرا، ولم يأت فاحشة، أترجو له الجنة ؟ قلت: أي والله فمن هو؟ قال: إني لأرجو أن أكون أنا ذلك، فذكرت له بثينة، فقال: إني لفي آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، لا نالتني شفاعة محمد إن كنت حدثت نفسي بريبة معها أو مع غيرها قط)[38].

المبحث لثالث

الخوف من الزمان والمكان

كان المكان والزمان في عالم العذريين جزءاً اصيلاً من التجربة العذرية نفسها، فقد كان الوعاء الذي يستوعب حدة التجربة العذرية بكلية أحداثها, والمكان يؤثر في نفسية الشاعر ((تشكل العلاقة الجدلية بين الانسان والمكان الذي يحيا فيه من خلال عملية التأثر والتأثير وعلاقتهما بالانسان الذي يعد جزءا منه, يجري عليه ويؤثر فيه كل ما يحدث في المكان))[39]، فيكون في ذلك إشارة ثقافية فاعله ينطقها الشاعر للوقوف على جميع تفاصيل ما ترصده ذاكرته في الماضي إذ أنَ ((العلاقة التي تربط الشاعر بالمكان هي الذكريات والتأملات, وعندما يشعر بأن هناك فاصلاً يفصله عن المكان يبدأ يتوسل له ويناجيه, لأنه ليس من السهل عليه أن يتخلى عن هذا المكان الذي يعني له أشياء كثيرة))[40]، وقد يجعل الشاعر العذري من نفسه إنساناً فادياً لمكان محبوبته, فيقدم نفسه قربانا لهذا المكان المقدس في مفاجاة حوارية شفافة, بحق) انتماء الشاعر للمكان ولصاحب المكان .

فالمكان , يصبح ذاكرة تحفظ الذكريات الانسانية وتصونها من عوادي الزمن على الرغم من حتمية الفناء الانساني, (والرحيل يمثل هزة تثير في النفس الشعور بالتشظي)[41]، لان المكان المهجور الذي غادره الأهل والاحبة أصبح موحشاً مخيفاً ومقفراً, لا حركة فيه ولا حياة, فالمكان عندما يهجرهُ الاحبة لا قيمة له (فاصبح مهجوراً ,موحشاً غير مأهول مما يجعله غريباً عن الانسان لما أحدثته يد الزمن من تأثير في معالمه فغيرتها وذهبت عنها كل المعالم المألوفة)[42]، فتصبح عند الشاعر حالة انفعال وخوف مقلق, تعتري نفس الشاعر حيث يتوقع الشاعر

الاذى او الضرر عن مصدر معين محدد وهذا المصدر يحدث في نفس الشاعر او جسده او نبرات الصوت, والاحساس بالخوف من المكان من المشاعر التي تنتاب الشاعر التي صورها الشاعر العربي القديم, تبعاً للظروف المختلفة التي كان يمر بها: (ومن أكثر الاشياء قرباً الى نفس الشاعر, واشدها تأثيرا عليه الطبيعة بمظاهرها المختلفة الصامتة والمتحركة.

ولعلّ من ابرز مظاهر الطبيعة الصامتة او ما يدل عليها, نحو الطلل ,والربع ,الرسم, إذا يرتبط بها الشاعر ارتباطاً وثيقاً لا نها رمز للعالم المفقود)[43]، فان الطلل فيه مثيرات تحرك عواطف الشاعر.

تذكرة بالماضي الضائع لذا نجد الشاعر يبكي على الطلل لأنه يُحرك عواطفه فيحن ((الى الاستقرار والمقام الثابت الذي يستطيع فيه إن يقيم بيتاً يخلد فيه ذكرياته ويسترجع ملاعب صباه))[44]، فقد رأى جميل في ذكر الطلل محرضه الابداعي الذي يفتح نافذة ذاكرته على صور الماضي وجاء ذلك في قوله[45]:-

إنّ المنـــــازلَ هيّجـــتْ أطرابــــــي,   واســـــــتعْجَمَتْ آياتُهــــــــا بجوابـــــــي

قـــــفراً تلـــوح بـــذي اللُّجَـــينِ كأنّهــا   أنضــــــاءُ رســــــمٍ, أو ســــــطورُ كتــــاب

لــــمّا وقفــتُ بهـــا القَلــوص, تبــادرتْ   مــــــــني الــــــدموعُ, لفُرقــــــةِ الأحبــــابِ

فقد جاءت كلماته فيها حزناً كبيراً ووجد في الرسوم المندرسة والاطلال البالية مثيراً للتعبير عن ما في نفسه (وعمد الشاعر ان يوظف الالفاظ ذات الجرس الايقاعي القوي لأنها تدل على الفخامة وتأتي من البيئة الصحراوية, مثل القفر والأنضاء وهي البالية والقلوص وهي الناقة الفتية, فجاءت صورته الفنية محكمة البنيان, واضحة الملامح)[46].

وفي نص اخر يذكر الشاعر خوفاً من الافتراق في الحياتين ((الدنيا والاخرى)) بينها فاصل (القبر) اذ يقول[47]:-

الا ليتنــــا نحيــــا جميعــــاً , وإن نمــــت   يجــاور فــي المــوتى: ضــريحي ضــريحها

النص يوظف اسلوب التمني الأبدي (ألا ليتنا) والذات تتمنى أن تبقى قريبة من حبيبها بدليل لفظ (جميعاً) التي افادت التعميم والتوكيد حتى في الموت يُريد القرب منها وكذلك في الحياة الاخرى (الخلود) فهو يرفض الفرقة والبعد ويتمنى البقاء قريبا من حبيبته، وهذا الرفض ((يمثل موقفا اجتماعياً واخلاقياً ولاسيما خلود الفكرة وديمومتها)) [48].

فهو يشعر بالأمان والطمأنينة بوجودها, والخوف من الذات (الحبيبة) عدمها ووجودها يعني الخوف من المكان .

1. الخوف من المكان يتمثل بعدم وجود الحبيبة كما في المخطط.

الذات ←فقدان الحبيبة ⇄ الذات وحيدة في الدنيا ⇄الذات وحيدة في الممات ⇇ الذات وحيدة في الخلود .

2. الامان في المكان يتمثل بوجود الحبيبة كما في المخطط

الذات ←وجود الحبيبة ←الذات آمنة مع حبيبها في الدنيا ←الذات أمنه في الممات ←الذات أمنه في الخلود .

فيعد صراعة ومقاومته صراعاً بين الانا الفردية (الذات) وبين الواقع المحيط به لذلك فهو (يعتبّر عن الانا الواعية لوجودها وذاتها وذوات الاخرين من جماعتها لتحقيق اهدافاً مشتركة)[49].

فجميل بثينة يخاف النهار يعّده رمز الحزن والأسى كما في قوله[50]: –

أظــــلُّ , نهـــاري مُســــتَهاماً , ويلتقــــي,   مـع الليـل , روحـي ,فـي المَنـام, وروحُهـا

هذه الابيات يظهر فيها الحرمان من المحبوبة في النهار وعدم اللقاء بها برغم الإشراق والضوء, وإنما اللقاء يكون في وقت النوم والليل متمثلاً بالحلم والخيال وأيضاً يرمز الى وقت وزمن التفرقة فيقول[51]:–

وكـــــان التفــــرّقُ عنــــدَ الصـــــباحِ,   عـــــن مِثْــــلِ رائِحَــــــةِ العَنْبــــــرِ

خَلِيــــــلانِ ,لـــــم يَقـرُبـــا ريبَـــــةً,   ولـــم يُسْــــتَخَفّا إلــــى مُنْكَـــــرِ

فهذا الزمن لا يحبه الشاعر بل يكرهه ولا يتمنى ان يحضر في مكان تفرقها في الصباح حيث يصور رائحة العنبر ويؤكد عدم إرتكابها اي منكر فهما خليلان.

وقد يكون الليل رمزاً لزمن اللقاء الذي يحدث عن طريق الحلم والخيال فيقول[52]:–

.تجـــودُ بــــهِ فـــي النَّـــوم غيـــرَ مُصَـــرَّدٍ   ويُخْــــزَنُ أيْقَاظـــــاً عَليهـــا عَطاؤهــــا

فالنوم يدل على المظلم الذي يرتاح فيه الشاعر ويلتقي فيه محبوبته ويجتمع بها وتعطيه محبوبته ما يشاء غير متباخلة عليه ثم يخاف أن يستيقظ من هذا الحلم ليجد الواقع المحزن ((فَالليل طعم خاص عند المحبين فهو صديق العشاق الذي يجد فيه المحب الفسحة للتفكير بالمحبوبة , وللتفكر في أمره معها ومما لاشك فيه أن هذا يثير في نفس الشاعر الشجن ,فتشتد به العواطف وتضغط عليه المشاعر , فيشعر بطيف المحبوبة , وقد أتى لزيارته , بهذا مسرح للقاء الارواح))[53].

المبحث الرابع

الخوف من المطر

من نعم الله سبحانه وتعالى نعمة السقيا ونزول المطر يصيب بها من يشاء (المطر الماء المنسكب من السماء, ماء السحاب, الجمع أمطار وأكثر ما يجيء في الشعر, وقد مطرتهم السماء تمطرهم مطراً, وأمطرتهم: أصابتهم بالمطر)[54]، والمطر أساس الحياة والخلق والخير والرحمة للعباد, وقد ورد ذكره بكثرة في القران الكريم بلفظ الماء والغيث مصدراً للفوائد الكثيرة, قال سبحانه وتعالى ((وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ))[55] ، وقولة تعالى: ((وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا))[56]، ((وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ))[57] وقد استخدم العرب المطر على الحقيقة في أمثالهم الكثيرة, فقالوا لمن خاف في رخاء ورغد فظن ان الناس كلهم في حالة : (يحسب الممطور ان كلاً مطر)[58]، وقالوا لمن حزن على مافاته (لا تشتم الغيث فقد أودى النقد)[59]، وخاف الشاعر من وجود الظواهر الطبيعية فهي تلك الظواهر المخفية التي استرعت انتباه الشاعر، وكان لها صدى في الشعر كالمطر والريح والبرق والرعد. والمطر لا يكون دئما متبوع بالخير والنعمة, فقد ينهمر غزيرا فيكون عنصر شر للإنسان وعامل تدمير لما يملك, وان المطر يحمل الخائف منه على الهروب فيخرج أقصى ما فيه من السرعة ليلوذ بمكان آمن يحتمي منهُ (والبرق والرعد والصواعق من الظواهر الكونية المخفية التي نظر الشاعر على انها قوى لاحول للإنسان على توجيهها, أو صرفها عن إرادتها في إنزال الخطوب والكوارث بالإنسان بما فيها الموت)[60]، فالشاعر جميل بثينة يخاف المطر والرعد لأنه يفسد لقاء مع حبيبته بثينة وهنا خوفه من صوت الرعد العالي فيقول[61]:-

أجـــــشُّ هـــــزيم الرَّعـــــد دانٍ ربابُـــــهُ   لـــــه هيـــــدبٌ جـــــمٌّ العثـــــانينِ رجَّـــــحُ

هزيم الرعد صوته واجش اي غليظ هنا يصف الشاعر صوت الرعد القوي الغليظ الذي يسبب الهلع والخوف في نفس الشاعر فيقول دان ربابه والرباب جماعة السهام اي صوته وقوته كأنه السهام المتجمعة المندفعة القريبة والسحاب وهو الهيدب متدلي اي قريب ينصب بشكل متسلسل كأنه العثانين اي الشعر الصغير الذي يكون على نحر الابل .

الخاتمة

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في تقديم هذا البحث، وها هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث، وقد كان البحث يتكلم عن (الفاظ الخوف والفزع في الغزل العذري دراسة في ديوان جميل بثينة) نلخص النتائج في النقاط التالية.

- الخوف الاول للشاعر جميل بثينة وجدناه من اعين الرقباء والوشاة والعذال الذين لا يتركونه لحالة كما قيدته العادات والتقاليد وازداد خوفه وقلقة منها خوفاً على معشوقته من اهلها وعشيرتها وعلى نفسه من غضب السلطان والقيد العشائري الذي يحرمه منها فكان خوفه من هذا اكثر من غيره.
- جميل بثينة دائماً ما يخاف من الحب ويخاف من القدر والقهر فيعبر عن ذلك في أكثر من موضع في ديوانه، وهذا الخوف متأتٍ من حَرصه على معشوقته وخوفه من فقدانها .
- جميل بثينة يخاف من ارتكاب الذنوب والمعاصي إذ نرى الشاعر جميل بثينة عندما يصف محبوبته لم يوغل ولم يفحش في وصفه, بل أكتفى بالعيون والجيد والشعر.
- كان يخاف المكان, فقد رأى جميل في ذكر الطلل محرض أبداعي يفتح نافذة ذاكرته على صور الماضي, ويخاف الزمان فجميل بثينة يخاف الزمان ويعده رمزاً للحزن والأسى او موعد اللقاء.
- الشاعر جميل بثينة يخاف المطر والرعد لأنه يفسد لقاءه مع حبيبته بثينة وجاء بصورة خوفه من الرعد وصوته وما يحدثه من هلع وقلق.

وفي النهاية لا أملك إلا أن أقول إنني قد عرضت رأيي وأدليت بفكرتي في هذا الموضوع، لعلي أكون قد وفقت في كتابته والتعبير عنه وأخيراً ما أنا إلا بشر قد أخطئ وقد أصيب، فإن كنت قد أخطأت فأرجو ان تسامحوني وإن كنت قد أصبت فهذا كل ما أرجوه من الله عز وجل.

هوامش البحث

---

(1) ينظر : الحياة الادبية عصر بني امية, محمد عبدالمنعم الخفاجي, دار الكتاب اللبناني, بيروت, ط2, 1973 :122-123.

(2) الشعر والشعراء, ابن قتيبة, دار المعارف القاهرة, ج: 434/2.

(3) ينظر مقاييس اللغة, أبن فارس, دار احياء التراث العربي, بيروت – لبنان, ط1, 1422ه =2001: 317.

(4) أساس البلاغة, الزمخشري, دار الكتب العالمية- بيروت, ط1 , 1998, ج:270/1.

(5) جمهرة اللغة, ابن دريد, دار العلم للملايين –بيروت, ط1, 1987, ج:617/1.

(6) لسان العرب, لابن منظور, دار صادر–بيروت, ج: 251/8

(7) كتاب العين, الخليل بن احمد الفراهيدي, دار الكتب العالمية . بيروت، ط1, 1424ه =2003م ,ج: 320/3

(8) اساس البلاغة، ج:22/2

(9) المفردات في غريب القران, الراغب الاصفهاني, مكتبة مصطفى الباز, مصر ,ج:215/1.

(10) التعريفات, الجرجاني, دار الكتب العالمية, بيروت – لبنان, ط2, 1424ه =2003 : 106

(11) التوقيف على مهمات التعاريف, عبد الرؤوف المناوي, عالم الكتب, القاهرة, ط1, 1460ه = 1990م:161.

(12) المفردات, الراغب الاصفهاني , ج:490/15.

(13) احياء علوم الدين, الامام حامد الغزالي, تخريج الامام الحافظ العراقي, مكتبة مصر للطباعة, القاهرة, 1998, 4/ 190.5

(14) صور الخوف في شعر القرن الثالث الهجري, علي رضوان علي عبدالهادي, اطروحة دكتوراه, كلية الأداب/ جامعة الزقازيق, 2009 : 36.

(15) المائدة: 106.

(16) ينظر: قلق الموت, أحمد محمد عبدالخالق, سلسله عالم المعرفة, الكويت, العدد 111, مارس 1987م: 41.

(17) صور الخوف في شعر القرن الثالث الهجري, علي رضوان علي عبدالهادي: 66.

(18) الشاعر الاموي جميل بثينة (ت 82 ه), د. سعد الدين ابراهيم المصطفى, شبكة الالوكة / حضارة الكلمة, تاريخ الاضافة: 3/6/ 2/2016.

(19) العقد الفريد, لابن عبد ربه, تحقيق: احمد امين, وزميله, تقديم عبدالحكيم راضي, الهيئة العامة القصور الثقافة, القاهرة, سلسلة الذخائر, 2004: 41/3.

(20) مشكلة الحياة, إبراهيم, زكريا, مكتبة مصر , 1971: 221.

(21) الزمن عند الشعراء العرب قبل الاسلام, د. عبدالاله الصائغ, القاهرة: 247 .

(22) ينظر: الشاعر الاموي جميل بثينة (ت82): 5.

(23) الديوان: 16.

(24) الاسلوبية الصوتية, محمد صالح الصالع, دار غريب, القاهرة , ط1, 2002: 35.

(25) الديوان: 21.

(26) تقنية التكرار شعر ابن الحداد الاندلسي، جمعة حسين يوسف، سمر سعد هاشم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية – مجلد (25) العدد(3) آذار 2018 : 277 .

(27) بناء القصيدة في النقد العربي القديم (في ضوء النقد الحديث) , د. يونس حسين بكار, دار الاندلس للطباعة والنشر, بيروت – لبنان, ط2, 1982: 324.

(28) الديوان: 140. 10.

(29) تقنية التكرار شعر ابن الحداد الاندلسي ، جمعة حسين يوسف، سمر سعد هاشم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية – مجلد (25) العدد(3) آذار 2018 : 277 .

(29) الشعر العذري في ضوء النقد العربي الحديث (دراسة في نقد في النقد) صادر عن منشور الكتاب العرب, محمد بلوحي: 87.

(30) صور الخوف في شعر القرن الثالث الهجري: 72.

(31) الغزل العذري, يوسف اليوسف, صادر عن منشور الكتاب العرب, مطبعة الكاتب العربي, دمشق, 1978 : 36 . 11.

(32) ميزات الغزل عند الشاعرات الاندلسيات في ضوء النقد النفسي الحديث, عباس اقبالي, 2015: 14 .

(33) العشاق الثلاثة, الدكتور زكي مبارك, دار المعارف, القاهرة : 15 .

(34) صور الخوف في شعر القرن الثالث الهجري: 38.

(35) الديوان: 64 . 12.

(36) الغزل العذري, يحيى الجبوري, دار البشير, ط1, 2005: 7 .

(37) الديوان: 70.

(38) شرح نهج البلاغة, لابن ابي الحديد, دار احياء الكتب العربية, ط2, 1387هـ =1967م ,ج: 234/20– 235. 13.

(39) غائب طعمة فرحان روائيا, د. فاطمة عيسى جاسم, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, ط1, 2004: 54.

(40) المكان في شعر طاهر زمخشري, سلمى بنت محمد بن عبدالله باحشوان, 2008: 73.

(41) الشعر الجاهلي, مقاربات نصية, د. موسى ربايعة, دار الكندي, 2003: 22.

(42) اسلوبيه البناء الشعري, دراسة اسلوبية لشعر سامي مهدي, ارشد علي محمد: 154. 14.

(43) الحوار في الشعر العربي القديم (شعر امرى القيس النموذجاً), محمد سعيد حسين مرعي: 72.

(44) الطبيعة في الشعر الجاهلي, د. نوري حمودي القيسي, عالم الكتب مكتبة النهضة العربية, بيروت, ط2, 1404هـ 1984: 260 –261.

(45) الديوان: 21.

(46) التجديد في لغة الشعر الاموي– عدي بن الرقاع وجميل بثينة انموذجاً – د. حمادة تركي زعيتر الدليمي, شبكة المؤتمرات العربية, 2018: 1490.

(47) الديوان: 29. 15

(48) الرفض في شعر يحيى الغزال، د. عبداللطيف يوسف عيسى، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد(20)، العدد(12)، كانون الاول/ 2013 : 97.

(49) الرمز من روايات ناجي التكريتي /م. د. سعد عبداللطيف جدوع ، أ ، د . صالح علي حسين الجميلي مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، مجلد(22) العدد(1) شباط 2015 : 165 .

(50) الديوان: 29.
(51) الديوان: 71/16.
(52) الديوان: 14.
(53) حول نار الشعر القديم, مقاربات نقدية, أمل طاهر نصير, جيهينة للنشر, عمان, 2006 : 165.
(54) لسان العرب, لابن منظور /مادة مطر . الصفحة ؟؟؟؟
(55) الروم: 24.
(56) الفرقان: 48 .
(57) الشورى: 28 .
(58) مجمع الامثال, الميداني, مطبعة السنه المحمدية, 1374هـ = 1955م , ج: 417/2.
(59) المصدر نفسه : 245/2 . 18.
(60) الخوف في الشعر العربي قبل الاسلام, د. جليل حسن محمد, دار دجله, عمان – الاردن , ط1 : 187.
(61) الديوان : 36. 19 .

List of sources and references

- **The Holy Quran**

-books

Letters and Letters

1- Reviving the Sciences of Religion, Imam Hamid Al-Ghazali, Graduation of Imam Al-Hafiz Al-Iraqi, Egypt Library for Printing, Cairo, 1998\.
2- The basis of rhetoric, Al-Zamakhshari, International Book House, Beirut, 1998.
1- Stylistics of poetic construction, a stylistic study of Sami Mahdi’s poetry, Arshad Ali Muhammad, House of Cultural Affairs, 1, 1999.
2- Vocal Stylistics, Muhammad Saleh Al-Saleh, Dar Gharib, Cairo, 1, 2002.
3- Building the poem in ancient Arabic criticism (in light of modern criticism), d. Youssef Hussein Bakkar, Dar Al-Andalus for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2nd Edition, 1982.
4- Al-Tariqat, Ali bin Muhammad Al-Jarjani (d. 816 AH) investigated by a group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1983.
5- Arrest on Definitions Tasks, Abdel Raouf Al-Manawi, World of Books, Cairo, I, 1990.
6- The Language Crowd by Ibn Reid, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1, 1987.
7- On the Fire of Ancient Poetry, Textual Approaches, Amal Taher Naseer, Juhayna Publishing, Amman, 2005.
8- Literary Life in the Era of Bani Umayyah, Muhammad Abdel Moneim Al-Khafaji, Lebanese Book House, Beirut, 2, 1973.
9- Fear in Arabic poetry before Islam, d. Jalil Hassan Muhammad, Dar Tigris, Amman, Jordan, 1, 2008.
10- Diwan Jamil Buthaina, (Poet of Virgin Love), compiled and investigated by Dr. Hussein Nassar, Dar Misr for Printing, Library of Egypt (Dr.), (Dr. T.

11- Time among Arab poets before Islam, Abd al-Ilah al-Sayegh, General Cultural Publishing House, Arab Horizons, Baghdad, 1, 1982.
12- Explanation of Nahj al-Balagha, by Ibn Abi al-Hadid, al-Mu'tazili, Ihya al-Kutub al-Arabiya, 2nd Edition, 1967.
13- Pre-Islamic poetry, textual approaches, d. Musa Rabay'a, Al-Kindi House, 2003ز
14- Virgin Poetry in the Light of Modern Arab Criticism (A Study in Criticism of Criticism), Muhammad Baluji, issued by Arab Book Publications, 2000.
15- Poetry and Poets, Ibn Qutayba (died 276 AH), investigation, d. Mufid Qayyimah, Beirut, Lebanon, 2nd Edition, 1980.
16- Nature in pre-Islamic poetry, d. Nouri Hamoudi Al-Qaisi, The World of Books, The Arab Renaissance Library, Beirut, 2, 1984.
17- The Three Lovers, d. Zaki Mubarak, Dar Al Maaref, Cairo, (Dr. I) (Dr. T
18- The Unique Contract, by Ibn Abd Rabbo, investigation: Ahmed Amin and his colleague, presented by: Abdel Hakim Radi, The General Authority for Cultural Palaces, Cairo, Ammunition Series, 2004.
19- Absent Tohma Farhan, a novelist, d. Fatima Issa James, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1, 2004.
20- Al-Athari Al-Ghazl, Yahya Al-Jubouri, Dar Al-Bashir, 1st Edition, 2005.
21- Al-Ghazl Al-Athari, Youssef Al-Youssef, issued by the Arab Book Publications, Al-Kitab Al-Arabi Press, Damascus, 1978.
22- The Book of Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, International Book House, Bayut, 1, 2003.
23- Lisan al-Arab, Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 1956.
24- Al-Amthal Complex for Al-Maidani (died 518 A.H.) Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Maarifa, Beirut, 1955.
25- The Problem of Life, Zakaria Ibrahim, Library of Egypt, 1971.
26- Vocabulary in the Stranger of the Qur’an, Al-Ragheb Al-Asfahani, Mustafa Al-Baz Library, Egypt (d. T.(.
27- Language Measures, Ahmed bin Faris, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, 1, 2001.
28- The Deaths of Notables, Ibn Khalkan, Dar Sader, Beirut, (d. T.(.

Letters and Letters

1- Pictures of Fear in the Poetry of the Third Hijri Century, Ali Radwan Ali Abdel Hadi, PhD thesis, Faculty of Arts, Zagazig University, 2009.

Magazines and periodicals

1- Dialogue in ancient Arabic poetry (the poetry of Imru’ al-Qays as a model), Muhammad Saeed Hussein Maree, Tikrit University Journal, 2007.
2- Rejection in the poetry of Yahya Al-Ghazal, d. Abdul Latif Youssef Issa, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume (20), Issue (12), December 2013/97 0.
3- The symbol from the novels of Naji Al-Tikriti / M. Dr.. Saad Abdul Latif Jadoua, a, d. Saleh Ali Hussein Al-Jumaili, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume (22), Issue (1), February 2015, 165.
4- The technique of repetition in the poetry of Ibn Al-Haddad Al-Andalus, Gomaa Hussein Youssef, Samar Saad Hashem, Journal of Tikrit University for Human Sciences - Volume (25) Issue (3) March 2018/277.
5- The phenomenon of fear from the poetry of Obaid bin Ayoub Al-Anzi, d. Naziha Taha, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Sciences Series, Vol. (41) p. (3), 2019.

6- Death Anxiety, Ahmad Muhammad Abdul-Khalef, The World of Knowledge Series, Kuwait, p. (11), March 1987.
7- The features of spinning among the Andalusian poets in the light of modern criticism, Abbas Iqbali, Journal of Critical Illuminations (Quarterly Court), Fifth Year, p. (20) December, 2015.

Internet

1- Renewal in the language of Umayyad poetry - Uday bin Al-Raqqa and Jamil Buthaina as a model, d. Hamada Turki Zuaiter Al-Dulaimi, Arab Conference Network, 2018.
2- Umayyad poet Jamil Buthaina (d. 82), d. Saad Al-Din Ibrahim Al-Mustafa, Al-Alukah Network, The Kalima Civilization, 3/6/2016.